

## 72- تأملات في سورة الأعراف

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونشكره عليه الخير كله. أما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل وقطعناه اثننتي عشرة اسباطا امما تقدم لنا الكلام حول ذلك وقطعناه اي فرقناهم. فجعلهم الله عز - 00:00:01

ديال اثنى عشر قبيلة فاسبطات الامم اثناعشر قبيلة نعم من بنى اسرائيل واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه ان يضرب بعصابك الحجر اذا طلبو منه اي الماء فكان معه حجر يحمله فيضرب بعصابه على الحجر فينفجر الماء - 00:00:31

الماء من الحجر نعم فانفجرت اثننتا عشرة عينا اي من هذا الحجر قد علم كل اناس مشربهم. نعم فلكل طائفة منهم وكل قبيلة منهم لهم عين يشربون منها. فعدد الاعين المائية بعدد - 00:01:05

قبائل بنى اسرائيل وظللنا عليهم الغمام وهو السحاب الابيض الرقيق. وانزلنا عليهم المن والسلوى وتقدم لنا ما جاء في البخاري بان الكمة من المن. نعم وانه كان شيء ينزل على الشجر - 00:01:42

والسلوى وهو طائر السمآن. وقيل غير ذلك كلوا من طيبات ما رزقناكم اذا هذه طيبات ماء وطائر السمآن والمن والظل فلا شك هذه نعم عظيمة. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:02:08

نعم عندما الانسان يفعل المعصية انما يظلم نفسه ولا يظلم ربه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واذا واد قيل لهم اسكنوا هذه القضية اي بيت المقدس وقيل غير ذلك. وكلوا منها - 00:02:35

حيث شئتم الله عز وجل قد بارك في ارض الشام وخاصة فلسطين وخاصة فلسطين ولذا يعني الزيتون الذي يأتي من فلسطين ويعني اشياء اخرى تجد انها تختلف عن غيرها نعم تجد انها تختلف عن غيرها - 00:03:00

نعم فالله عز وجل قد بارك في بلاد الشام وخاصة فلسطين وكلوا منها حيث شئتم وكلوا حطة اي حط عنا خطایانا وذو حطة اي حط عنا خطایانا يعني تبني اليك فاغفر لنا وحط عنا خطایانا واده عن سیناتنا - 00:03:33

ومح هذه السينات وامحوا هذه السينات والخطايا وادخلوا الباب سجدا ادخلوا الباب وانت ساجدين لله. متذليلين لرب العالمين. منقادين له جل وعلا نغفر اذا فعلتم ذلك نغفر لكم خطئاتكم. سنزيد المحسنين - 00:04:04

اهل الاحسان منكم يزيدهم الله عز وجل وقد جاء في كتاب الله عز وجل انه سبحانه يبدل حسنات الذين كانوا قد اسأوا من قبل ثم احسدوا يبدل سيناتهم ماذا؟ حسنات. نسأل الله من فضله - 00:04:32

فبدل الذين ظلموا منهم ليس كلهم لعل الاستاذ احمد ينتبه ببدل الذين ظلموا منهم ليس كلهم منهم والله اعلم للتبعيض قولوا غير الذي قيل لهم لم يقولوا سمعنا واطعنا وانما سمعنا وعصينا. نعوذ بالله - 00:04:55

قولوا غير الذي قيل لهم نعم. فبدل ان يقولوا حطة قالوا حنطة وبدل ان يدخلوا ساجدين دخلوا يزحفون على استئاتهم نعم فبدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء عذاب - 00:05:23

من السماء بما كانوا يظلمون بسبب معصيتهم واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر. ايا محمد اسأل اليهود الذين كانوا في زمانك و كانوا معك بالمدينة اسألهم عن قصة القرية التي كانت حاضرة البحر - 00:05:49

اختلف في هذه القرية قيل مدين وقيل اي له وهو الاشهر هذا جاء وهو الاشهر والله اعلم هذا جاء عن ابن عباس انها اي له التي على خليج العقبة وتسمى ايلان - 00:06:14

الآن وردها الله الى المسلمين وهي تحت اليهود وهم الان يفعلون ما يعني يمرحون ونعوذ بالله في ارض فلسطين نعم يسرحون

يمرون في ارض فلسطين ويقتربون المسجد ولا حرمة للمسجد ولا من يعتكف في المسجد - 00:06:31

وأسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر ما هي قصتهم؟ اذ يعدون في السبت طبعا العمل في السبت محروم على اليهود. ان 00:06:59 يعملون في يوم السبت والى الان عندهم هذا الحكم باقي. بزعمهم. وتقديم لنا ان منا حيم بيجهن الذي كان -

في عهد محمد انور والسداد وهو الذي عقد معه الاتفاقية التي تسمى بكامب ديفيد نزل في مطار القاهرة يوم السبت فذهب يمشي ما ركب في السيارة ذهب ذهب يمشي مسيا الى الفندق وهو كبير في السن - 00:07:26

وقد هلك نعم في يوم السبت حرام عليهم العمل في يوم السبت نعم اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتمهم شرعا حيتانهم الاسماك تأتي يوم السبت شرعا على الماء ظاهرة على الماء يرونها. فتنة. نعم ابتلاء. ابتلاء. نعم - 00:07:47

الى لهم فماذا يفعلون الشيطان؟ نعوذ بالله دعاهم الى نعم الى عدم بل الالتزام باوامر الله عز وجل فقيل انهم نصبوا الحفائط والشباك. يوم الجمعة فتأتي يوم السبت وتدخل في الحفائط التي نعم عند الماء وبالتالي ما تستطيع ان تخرج ولا بالشباك وتبقي -

00:08:13

نعم فياخذونها يوم الاحد فيقولون نحن لم نعمل في يوم السبت. نعم حين يحتاجون وقيل انهم صادوها يوم السبت لكن قالوا لن نأكل منها الا يوم الاحد نعم. وقيل لا انهم في يوم السبت صادوا - 00:08:49

نعم في يوم السبت صادوا. نعم واتيان الامر على ما هو عليه هذا اهون من ان الانسان يحتال لانك لان الانسان عندما يحتال يحتال على من على رب العالمين يعني اذا هو يستخف بربه جل وعلا. لو قال انا عاصي يا رب افعل هالعصية - 00:09:13

هذا اهون من ان يحتال مثل الذين يحتالون على الربا. مثل الذين يحتالون على او ربا. صحيح نعم هو لو يفعل الربا مباشرة يقول انا عاصي واسأله ان يعفو عنني هذا اهون من ان يحتال بحيل - 00:09:41

على ما حرم الله سبحانه وتعالى وما اكتر الحيل نعوذ بالله من ذلك اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتمهم شوعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم. ابتلاء كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون بسبب معصيتهم. واذ قالت امة منهم لم تعظون - 00:10:00

الله مهلكهم لما تعظون هؤلاء الناس؟ اللي الله عز وجل سوف يهلكهم نعم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معدرة الى ربكم ولعلهم يتقوون. طبعا هم انقسموا ثلاثة اقسام قسم فعلوا المعصية كما تقدم - 00:10:29

وقسم انكروا على من فعل المعصية وقسم لم يفعل المعصية ولم ينكر وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم؟ او معذبهم عذابا شديدا نعم فماذا كان جواب اهل اليمان اهل المعرفة والانكار؟ قالوا معدرة الى ربكم حتى نعذر - 00:10:55

عند الله نعم ولعلهم يتقوون. نحن نعذر عند الله ولعلهم هم يرجعون. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين سينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. هل الذين سكتوا ولم يفعلوا - 00:11:20

ولكن سكتوا عن انكاره. هل هم عهم العذاب ولا لم يعهم نوجع هذا ان شاء الله باذن الله الى الغد نعم هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:11:47